

# التعليق على تفسير ابن كثير (461) | | تفسير سورة آل عمران (82) | | معالي الشيخ عبد الكريم الخضير

عبدالكريم الخضير

بسم الله الرحمن الرحيم شكرا بسم الله الرحمن الرحيم مرة في الدرس الماضي حديث رواه ابو يعلى في مسنده حدثنا ابو موسى الزمن حدثنا عيسى ابن شعيب الظريير ابو الفضل - 00:00:02

حدثنا الرضيع بن سليمان النميري عن ابي عمرو بن انس بن مالك عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كف غضبه وكف الله عنه عذابه. ومن خزن لسانه ستر الله عورته. ومن اعتذر الى الله قبل عذره - 00:00:23

ولم اجد الحديث بهذا السند في مسند ابي على المطبوع. وانما هو فيه عن ابي بكر بن ابي شيبة حدثنا زيد بن الحباب قال حدثني الربيع بن سليمان قال حدثني ابو عمرو مولى انس بن - 00:00:47

مالك انه سمع انس بن مالك ومثله في المقصد العلي في زوائد الموصل للهيثم. فلعل السند الثاني في المسند الكبير المفقود فقد رواه ضياء من طريق محمد بن ابراهيم بن المقرئ - 00:01:07

وهو راو وهو راوي المسند الكبير عن ابي يعلى بالاسناد الذي ذكره ابن كثير. وذكر ابن حجر في المطالب العالية الاسنادين ووقع في طبعة الشعب واوالات الشيخ وطيبة في الاسناد الذي ذكره ابن كثير الرضيع - 00:01:27

سليمان الجيزي جاء في حاشية طبعة الشعب في المخطوطة النميري والمثبت من الجرح والتعديل. وكذا في خشية طبعة الطيبة في الف والنميري وهو خطأ والصواب ما اثبتناه من الجرح والتعديل. وهذا التصحيح وهم - 00:01:51

فالربيعون سليمان الجيزي ابو محمد ليس من هذه الطبقة ولا يروي عن التابعين بل هو من طبقة شيوخ ابي اعلى والربيع بن سليمان المذكور في هذا السند ليس له رواية في الكتب الستة ولا في مسند احمد - 00:02:18

وقد اختلف في في اسم ابيه ونسبته في مصادر تخريج الحديث فسمي الربيع بن سليمان النميري في كتاب الزهد لابن ابي عاصم والترغيب في فضائل الاعمال لابن شاهين والترغيب والترهيب لابي لابي القاسم التيمي والمختارة لضياء - 00:02:40

مقدسي والربيع ابن سليمان البصري في المفترى في المتفق والمفترق للخطيب البغدادي والربيع ابن سليمان ابو سليمان في الكنى والاسماء للدولاب والربيع بن مسلم في الكنى والاسماء للدولابين في موضعين آخرين. وفي مساوي الاخلاق للخراب - 00:03:05

رائطي والربيع بن سليم في الاحكام الكبرى لعبد الحق الاشبيلي. والربيع بن سليمان في شعب الايمان وسليمان بن الربيع في العلل لابن ابي حاتم. وهكذا ترجم له الذهبي في الميزان. وذكر له هذا الحديث - 00:03:33

قال اللباني في السلسلة الصحيحة وهذا مقلوب والصواب الربيع بن سليمان او سليم وان الاختلاف في في ضبط اسمه لدليل واضح على ان الرجل غير مشهور ولا معروف انتهى وقد ترجم الذهبي في الميزان ايضا لربيع ابن سليم الكوفي والربيع ابن سليمان الازدي البصري - 00:03:56

الخلقان واورد الحديث المذكور في ترجمة الاول وتبعه ابن حجر في اللسان لكن سمي الثانية ايضا الربيع ابن سليم وقال البخاري في التاريخ الكبير ابو عمرو مولى انس روى عنه الربيع بن سليم - 00:04:27

ومثله في الجرح والتعديل لابن ابي حاتم. وقال ابن القطان في بيان الوهم والايهام والربيع ابن سليم لا اعلمه الا ابا سليمان الخلقياني. قال ابن معين ليس بشيء فاما قول ابن ابي حاتم فيه شيخ فليس بتعريف فليس بتعريف بشيء من حاله - 00:04:51

الا انه مقل ليس من اهل العلم. وانما وقعت له رواية اخذت عنه انتهى الكاتب جزاه الله خيرا ما زاد الامر الا جهالة لانه ما ما رجع ولا ذكر عن احد انه رجة - [00:05:18](#)

صحيح الربيع بن سليمان الجيزي ليأخذ عن الشافعي متأخر جدا وهذا الذي جعل التابعين لتفسيرهم الكثير والناسخين قبلهم يرجحونه استرواح لان الانسان يعلق بذهنه نسب راوي يجريه على كل ما يمر به من مما - [00:05:43](#)

يوافقه في اسم ونسبه ثم بعد ذلك كل ما جاء الربيع بن سليمان يحمله على هذا لو كان غيره لانه مشهور قد يكون اشهر من سمي بهذا الاسم ربيع بن سليمان الجيزي والربيع بن سليمان المرادي - [00:06:16](#)

مشاهير ينصرف ذهن اليهم اذا ورد الاسم ويكسر الوهم في مثل هذا لا سيما في رواة الكتب التي هي خارج دائر دائرة الستة التي خدمت باسانيدها ومتونها ومثل الكتب التي - [00:06:39](#)

لا يوقف على تراجم لرواتها وهذا كثير في الطبراني في مسانيده وفي الطبري والمتأخرين من من المحدثين ولكن الحديث مظعف بغيره حديث مضعف بغيره ابو عمرو مولى انس مجهول والربيع ابن سليم الازدي - [00:07:01](#)

مع انه في المتن اه في اه اولاد الشيخ قال النميري وقالوا عنه قالوا عن هذه الطبعة انه الجيزة فالامر وسائل هو الحديث في فضائل الاعمال يعني اذا ترتب عليه حكم شرعي - [00:07:34](#)

فلا يؤثر ولذلك قال الحافظ ابن كثير وفي اسناده نظر وساقه الحافظ ابن كثير وساق الحديث في مساق الروايات التي لها ما يشهد لها مما قبلها ومما بعدها فكان الربيع بن سليمان يروي عن الامام الشافعي - [00:07:56](#)

الشافعي توفي في مطلع القرن الثالث فكيف يروي عن عن التابعين؟ مستحيل وهذا كما العاشر اه؟ ربيع بن سليمان. ايه. العاشر يعني من القرآن احمد؟ اي نعم من قران الامام احمد - [00:08:25](#)

نعم بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين قال الامام ابن كثير رحمه الله تعالى - [00:08:47](#)

وقوله تعالى والذين اذا فعلوا فاحشة او ظلموا انفسهم ذكروا الله ذكروا الله طه فاستغفروا لذنوبهم اي اذا صدر منهم ذنب اتبعوه بالتوبة والاستغفار. قال الامام احمد حدثنا يزيد قال حدثنا همام ابن يحيى - [00:09:09](#)

عن اسحاق بن عبدالله بن ابي طلحة عن عبدالرحمن بن ابي عمرة عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان رجلا اذنب ذنبا فقال ربي اني اذنبت ذنبا فاغفره - [00:09:35](#)

فقال الله عز وجل عبدي عمل ذنبا فعلم ان له ربا يغفر الذنب ويأخذ به. قد غفرت لعبدي. ثم عمل ذنبا اخر فقال ربي اني عملت ذنبا فاغفره فقال تبارك وتعالى علم عبدي ان له ربا يغفر الذنب ويأخذ به. قد غفرت لعبدي - [00:09:55](#)

ثم عمل ذنبا اخر فقال ربي اني عملت ذنبا فاغفره لي. فقال الله عز وجل ان عبدي ان له ربا يغفر الذنب ويأخذ به قد غفرت لعبدي ثم عمل ذنبا اخر فقال ربي اني عملت ذنبا فاغفره. فقال عز - [00:10:24](#)

وجل عبدي علم ان له ربا يغفر الذنب ويأخذ به. اشهدكم اني قد غفرت لعبدي فليعمل ما شاء اخرجه في الصحيحين من حديث اسحاق ابن ابي طلحة بنحوه المنهج عند الحافظ ابن كثير - [00:10:49](#)

في التقديم والتأخير في رواة الاحاديث من القائمة هو يجعل مسند الامام احمد محور محور يدور عليه في تخريجه ويلحق به من عاداه والا فالاصل اذا كان الحديث في الصحيحين - [00:11:12](#)

ان ذكر معهم الامام احمد بها ونعمته ان لم يذكر في الصحيح ان كافيان لكن هو اعتنى بالمسند قالوا انه حفظه كما يحفظ احدكم الفاتحة ويستظهر احاديثه كأنها بين عينيه - [00:11:32](#)

ومع ذلك صار هو الاصل عنده لا شك انه متقدم على الصحيحين ومنزلة الامام احمد اعظم من منزلة الامام البخاري ومسلم فاذا نظرنا الى المؤلف ومنزلته يستحق هذا التقديم لكن اذا نظرنا الى واقع الكتاب - [00:11:50](#)

ما في مقارنة بينه وبين الصحيحين. في احاديث ضعيفة كثيرة والصحيح كثير جدا وادعي ان فيه تسعة احاديث موضوعة مكذوبة

على النبي عليه الصلاة والسلام المناقشات في هذه المسألة كثيرة - [00:12:15](#)

وشيخ الاسلام يقول وهو يشيد بالمسند يقول من قال ان فيه موضوع بمعنى انه وقع خطأ من راويه فهذا موجود لم يقله النبي عليه الصلاة والسلام فقد اخطأ فيه راويه - [00:12:37](#)

ومن قال انه موضوع بمعنى ان راويه كذب على النبي عليه الصلاة والسلام فهذا لا يوجد والواقع يشهد ان فيه احاديث حكم عليها اهل العلم بالوضع وهي نادرة قليلة جدا بالنسبة لحجم الكتاب - [00:13:02](#)

والحافظ العراقي خرج هذه الاحاديث وقواها وكذلك الحافظ ابن حجر في القول المسدد في الذب عن المسند والمسند لا يختلف احد منا ومن اعظم كتب الاسلام فاذا قلنا البخاري ومسلم - [00:13:21](#)

لهم التفوق في الصحة هذا صحيح وفي المسند من الاحاديث الصحيحة اكثر مما في الصحيحين نظرا لكبر حجمه ولكن منزلة الصحيحين لا يتناول عليهما احد فالامام ابن كثير من هذه الحيثية لكثرة - [00:13:47](#)

تعامله مع المسند وجعله ديدن له يراجع في كل حديث عطاء هذه المنزلة عنده والا العرف عند اهل العلم ان الصحيحين لا يدانيهما كتاب من كتب السنة نعم عندنا اخرجه في الصحيح - [00:14:14](#)

هو في الصحيحين الصحيحين نعم حديث اخر قال الامام احمد حدثنا ابو النظر وابو عامر قال حدثنا زهير قال حدثنا ساعدوني الطائي قال حدثنا ابو المدله دله المدله ابو المدله مولى - [00:14:39](#)

ها؟ انا حدثنا ابو المدله مولى ام المؤمنين سمع ابا هريرة قلنا يا رسول الله اذا رأيناك رقت قلوبنا وكنا من اهل الآخرة واذا فارقتنا اعجبتنا الدنيا وشممنا النساء والاولاد - [00:15:05](#)

فقال لو انكم تكونون على كل حال على الحال التي انتم عليها عندي لصافحتكم الملائكة افهم ولا زارتكم في بيوتكم ولو لم تذبوا لجاء الله بقوم يذبون كي يغفر لهم - [00:15:27](#)

قلنا يا رسول الله حدثنا عن الجنة ما غناؤها؟ قال لبنة ذهب ولبنة فضة وملاطها المسك الازهر. وحصاؤها اللؤلؤ والياقوت وترابها الزعفران. من يدخله وينعم ولا يبأ ولا يبأس ويخلد ولا يموت. لا تبلى ثيابه ولا ولا يفنى - [00:15:47](#)

شبابه ثلاثة لا ترد دعوتهم. الامام العادل والصائم حتى يفطر ودعوة المظلوم تحمل على الغمام وتفتح لها ابواب السماء. ويقول الرب وعزتي لان ترنك ولو بعد حين ورواه الترمذي وابن ماجة من وجه اخر من حديث سعد به - [00:16:17](#)

ويتأكد حدثنا ابو النظر وابو عامر في الاصل ابو فلان شوف الاصل ابو كامل شامل وكامل والجحدري وش عندكم او النظر وابو عامر كامل الجحدة يعني الامام احمد لا متقاد - [00:16:47](#)

ولا ابو عامر العقدي كذلك من اللي ترجم له ها؟ جامع الكتب التسعة دابا ابو النظر وابو عامر تسعة واربعين شاللي استقر عليه الامر سند الامام احمد ثم عزو في الجزء الصفحة - [00:17:19](#)

واخرجه البخاري في صحيحه كتاب التوحيد بس ها الاول الاول هذا الثاني اخرجه رواه الترمذي في سننه ها كاتبين جزء الصفح والترميز هي الرقم ومماجة ايضا هم ها؟ متأكد من السابق؟ الجوالات تجيب اللي - [00:18:03](#)

نعم بعض الاخوة فليعمل ما شاء ها على بعض الاخوة فليعمل ما شاء اه اما ما شاء هذا في الصحيحين ها شو زعما المسائل لكان على هذه الهيئة يعني نهرب - [00:18:35](#)

وشو هذا زمن الاستغفار على الذنب؟ ايه معروف انه عامه مخصوص نعم ويتأكد الوضوء وصلاة ركعتين عند التوبة لما رواه الامام احمد بن حنبل. حدثنا قال حدثنا مسعر وسفيان الثوري عن عثمان - [00:19:00](#)

ابن المغيرة الثقافي عن علي ابن ربيعة عن اسماء ابن الحكم الفزاري عن علي ابن ابي طالب الله عنه قال كنت اذا سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثا نفعتني الله بما شاء منه. واذا حدث - [00:19:27](#)

عنه غيره استحلفته. فاذا حلف لي صدقته وان ابا بكر رضي الله عنه حدثني التقى ابو بكر انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما من رجل يذنب ذنبا - [00:19:49](#)

فيحسن الوضوء قال مصرع فيصلي وقال سفيان ثم يصلي ركعتين فيستغفر الله عز وجل الا غفر له وهكذا رواه علي بن المدين والحميدي وابو بكر بن ابي بن ابي شيبه - [00:20:09](#)

اهل السنن وابن حبان في صحيحه والبخاري والدارقطني من طرق عن عثمان ابن المغيرة به قوله واذا حدثني غيره استحلفته ليس من باب الشك بمن نقل له الحديث من الصحابة - [00:20:32](#)

وانما هو من باب التأكد كما كان عمر رضي الله عنه اذا سمع الحديث من احد قال ائت بمن يشهد لك ليس تردد في قبول رواية الصحابي عمر قبل خبر واحد في مواطن كثيرة جدا وهذا هو الاصل - [00:20:54](#)

قبول خبر الثقة ولو كان واحدا فلا يستدل بمثل هذا على ان الصحابة لا يقبلون الخبر الواحد وقد استدلل به المعتزلة الذين لا يقبلون خبر واحد واهل السنة قاطبة اقبلونا - [00:21:16](#)

كتب السنة طافحة بالافراد التي لا تروى الا عن طريق رجل واحد. ومن اوضح الاحاديث التي لم ترد الا عن رجل واحد حديث الاعمال بالنيات. اول حديث في البخاري حديث انما الاعمال بالنيات ما رواه عن النبي عليه الصلاة والسلام الا عمر - [00:21:36](#)

ولا عن عمر الا علقمة ولا عن علقمة الا عن طريق محمد إبراهيم التيمي وعنه يحيى بن سعيد وعن يحيى ابن سعيد انتشر فقير رواه اكثر من سبعمائة شخص فخير واحد مقبول باتفاق من يعتد بقوله - [00:21:59](#)

من اهل العلم واخر حديث في البخاري كذلك والافراد في الصحيح كثيرة ما يقارن ان علي لا يقبل الا اذا حلف وعمر يقول يأتي بمن يشهد هذا من باب ارتياح الظمير - [00:22:18](#)

من باب التأكد والا لو استغلق الامر ما يروى هذا الحديث الا عن طريق هذا الواحد. ما ترددوا بقبوله اذا كان ثقة نعم وقال الترمذي هو حديث حسن. وقد في هذه الايام - [00:22:34](#)

ومن قبل من بداية الابتداء والحملة على السنة النبوية من بداية ذلك اخذوا يشخصون ويأتون بمثل هذه النصوص المشتبهة ليشككوا الناس في دينهم يشكك الناس في دينهم وروجها بعدهم المعتزلة ثم بعد ذلك المستشرقون - [00:22:52](#)

يفرحون بمثل هذا ولكن كما قال العلماء تعيش لها الجهابذة العلم يتصدون لهؤلاء وامثالهم ويفندون الشبه نعم وقال الترمذي هو حديث حسن وقد ذكرنا طريقه والكلام عليه مستقصا في مسند ابي بكر الصديق - [00:23:21](#)

رضي الله عنه وبالجمله فهو حديث حسن. وهو من رواية امير المؤمنين علي ابن ابي طالب. عن خليفة النبي ابي بكر الصديق رضي الله عنهما ومما عن عمر وعن عثمان - [00:23:48](#)

فهم طريق الخلفاء الاربعة نعم ومما يشهد بصحة هذا الحديث ما رواه مسلم في صحيحه عن امير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما منكم من احد يتوضأ فيبلغ او فيصغ الوضوء - [00:24:07](#)

ثم يقول اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله طوله الا فتحت له ابواب الجنة الثمانية يدخل من ايها شاء وفي الصحيحين عن امير المؤمنين عثمان بن عفان رضي الله عنه انه توضأ لهم وضوء النبي صلى الله عليه وسلم - [00:24:32](#)

ثم قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من توضأ نحو وضوئي هذا ثم صلى ركعتين لا يحدث فيهما نفسه غفر له ما تقدم من ذنبه فقد ثبت هذا الحديث من رواية الائمة الاربعة الخلفاء الراشدين عن سيد الاولين والآخرين - [00:25:00](#)

رسول رب العالمين كما دل عليه الكتاب المبين. من ان الاستغفار من الذنب ينفع العاصين وقد قال عبد الرزاق في البخاري في بعض طرق الحديث لما ذكر الحديث الا غفر له ما تقدم من ذنبه - [00:25:29](#)

ولا تغفروا ولا تغفروا يعني بمثل هذا حديث الوعد يعني افعل من المعاصي ما شئت وقل هذا لا تغفروا لان اسباب القبول ما لم توجد موانع وقد ترتكب مانعا - [00:25:48](#)

يحول بين بينك وبين القبول بينك وبين المغفرة نعم وقد قال عبد الرزاق انبأنا جعفر بن سليمان عن ثابت عن انس بن مالك رضي الله عنه قال بلغني ان ابليس لعنه الله حين نزلت هذه الاية والذين اذا فعلوا فاحشة او ظلموا - [00:26:08](#)

وانفسهم ذكروا الله فاستغفروا لذنوبهم. الآية بكى وقال الحافظ ابو يعلى حدثنا محرز بن عون قال حدثنا عثمان بن مطر قال حدثنا عبد عن ابي نصيرة عن ابي رجاء عن ابي بكر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:26:34](#) قال عليكم بلا اله الا الله والاستغفار فاكثرُوا منهما فان ابليس قال اهلك الناس بالذنوب واهلكوني بلا اله الا الله والاستغفار. فلما رأيت ذلك اهلكته اهلكتهم بالاهواء فهم يحسبون انهم مهتدون - [00:27:02](#)

عثمان بن مطر وشيخه ضعيفان وروى الامام احمد في مسنده من طريق عمرو بن ابي عمرو وابي الهيثم العتاري عن ابي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال ابليس يا ربي وعزتك لا ازال اغويهم ما دام - [00:27:30](#)

ارواحهم في اجسادهم. فقال الله تعالى وعزتي وجلالي لا ازال اغفر لهم ما استغفروا وقال الحافظ ابو بكر البزار حدثنا محمد ابن المثنى قال حدثنا عمر ابن ابي خليفة قال سمعت ابا بدر يحدث عن ثابت عن انس قال جاء رجل فقال يا رسول الله - [00:27:56](#) اذنبت ذنب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اذنبت فاستغفر ربك قال فاني استغفر ثم اعود فاذنب. قال فاذا اذنبت فعد فاستغفر ربك. فقالها في الرابعة استغفر ربك حتى يكون الشيطان هو المحسور. وهذا حديث غريب من هذا الوجه - [00:28:26](#)

وقوله تعالى ومن يغفر الذنوب الا الله اي لا يغفرها احد سواه. كما قال الامام احمد حدثنا محمد بن مصعب قال حدثنا سلام ابن مسكين والمبارك عن الحسن عن الاسود بن سريع ان النبي صلى الله عليه وسلم اوتي باسير فقال اللهم اني - [00:28:55](#) توبوا اليك ولا اتوب الى محمد. فقال النبي صلى الله عليه وسلم عرف الحق لاهله التوبة لا تكون الا لله جل وعلا ما تكون الا لله. نعم مش فيه وش يقول - [00:29:25](#)

اي نعم نقول المخرج اسناده ضعيف ويعلم ومن طريق ابي السمع عن دراجة بالسمع عن ابي الهيثم وهو ضعيف كلاهما ضعيف نعم عن ابي الهيثم فيه وش الاشكال هنا امرنا بعمل - [00:30:00](#)

لم اجد الحديث من طريقه من طرق عن دراجة بالسمع عن ابي الهيثم عن ابي سعيد وهذي جادة معروفة يعني سلسلة معروفة لكنها ضعيفة عمرو بن ابي عمرو احتاج الى التثبت - [00:30:49](#)

ويقولون طريق عمرو بن ابي عمرو وش اللي بالمسند دراجة بالسلك غيره عن اب عمرو ابن ابي عمرو هل رواه احد عنه ها في اصل كتاب في التخریج وذكرت جزء صفحة. ايه - [00:31:11](#)

سبعناش تأكد نعم وقوله ولم يصروا على ما فعلوا وهم يعلمون. اي تابوا من ذنوبهم ورجعوا الى الله عن قريب. ولم استمروا على المعصية ويصروا عليها غير مقلعين عنها. ولو تكرر منهم الذنب تابوا عنه - [00:31:41](#)

كما قال الحافظ ابوي على الموصلي في مسنده حدثنا اسحاق بن ابي اسرائيل وغيره قالوا حدثنا ابو يحيى عبدالحميد الحماني. الحماني. الحماني. نعم. الحماني. ايه الحماني عن عثمان بن واقد عن ابي نصيرة عن مولى لابي بكر عن ابي بكر رضي الله عنه قال قال - [00:32:08](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اصر من استغفر وان عاد في اليوم سبعين مرة. ورواه وابو داود والترمذي والبزار في مسنده من حديث عثمان ابن واقد. وقد وثقه يحيى ابن معين - [00:32:40](#)

وشيخه ابو نصيرة الواسطي واسمه مسلم بن عبيد وثقه الامام احمد وابن وقول علي ابن المديني والترمذي ليس اسناد هذا الحديث بذلك فالظاهر انه لاجل جهالة مولى ابي بكر ولكن جهالة مثله لا تضر. لانه تابعي كبير. ويكفيه - [00:33:00](#)

نسبته الى ابي بكر فهو حديث حسن والله اعلم لا يكون في الموالى ضعيف ولو كان عند ابي بكر قالوا في مثل من استعمله عمر ابن عبد العزيز لولا انه ثقة ما ما استعمله ما وظفه - [00:33:30](#)

نعم لكن مولى هذا مولى عند ابي بكر هل يكفي انه عند ابي بكر ليوثق او ليقبل مولانا الله المستعان يأتي منه ما يأتي ولا يعني ذلك انه ثقة لانه مولى لفلان - [00:33:55](#)

بخلاف من استعمله الاستعمال يحتاج الى ثقة يقوم به ان يجعله والي على جهة ولذلك استروح بعضهم الى توثيق من ولاهم عمر ابن عبد العزيز لانه لا يولي الا الثقات - [00:34:17](#)



وجدنا طريق ثاني. ها؟ طريق اخر للمسند. حديث ابي سعيد قال حدثنا ليث عن يزيد عن ابن جهاذ عن عمل عن ابي سعيد هذا هو ايه يا خي كانوا بمنفصل ما ورد الا هو والموضع الثاني يورد عنه من الطريق الثاني - [00:34:36](#)

يعني انه انه اذا ظم بعضهم الى بعض يتأثر اه بعمره لا ابرح باللفظ في تغيير بسيط المعنى يرمون بالمعنى الى سهل يعني الرواية في المنام سائغة نعم استعمال كرجل هل يعني ندبر به رواياته - [00:35:07](#)

قد يكون في نفس باب الاستعمال عمر مسلا عندنا حفص يروى عن احنا ما نبقي لما قيل لكن اوجه بخلاف من كان مولى فقط الاستعمال يحتاج الى تثبت. عمر ابن عبد العزيز من المتثبتين. فيستروح الى توثيقه ما لم يخالف - [00:35:46](#)

قد قيل به لكن يقبل هكذا لان فلان آآ سيدهم لا نعم وقوله وهم يعلمون قال مجاهد وعبدالله بن عبيد بن عمير وهم يعلمون ان من تاب تاب الله عليه. وهذا كقوله - [00:36:06](#)

تعالى الم يعلموا ان الله هو يقبل التوبة عن عباده. وكقوله ومن ومن سوء او يظلم نفسه ثم يستغفر الله يجد الله غفورا رحيمًا. ونظائر هذا كثيرة جدة وقال الامام احمد حدثنا يزيد قال انبأنا جرير قال حدثنا حبان - [00:36:28](#)

هو ابن زيد الشرعبي عن عبدالله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه ورضوان من جماعته شو شو ترابي من اليمن من جماعة ابو رضوان شرع بها ها بس ما هو موجود - [00:36:58](#)

اه نعم عن عبدالله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال وهو على المنبر ارحموا ترحموا واغفروا يغفر لكم ويل لاطماع القول ويل للمصرين الذين يصرون على ما - [00:37:22](#)

ما فعلوا وهم يعلمون تفرد به احمد ثم قال تعالى بعد وصفهم بما وصفهم به. اولئك جزاؤهم مغفرة من ربهم اي جزاؤهم على هذه الصفات مغفرة من ربهم وجنات تجري من تحتها الانهار - [00:37:50](#)

اي من انواع المشروبات خالدين فيها اي ماكتين فيها ونعم اجر العاملين يمدح تعالى الجنة يقول هنا الاقماع بفتح الهمزة جمع قمة قمع بكسر القاف وفتح الميم وتسكن. قم الاناء الذي يجعل في رأس الطرف - [00:38:15](#)

ليملأ بالمائع كيف يلا ها الذي يعرف به من الكبير للصغير ولا شيء المحكمة ولا يبقى فيه شيء والذي يسمع ولا يعي ولا يحفظ مثله يقول شبهوا بالاقماع التي لا تعي شيئا - [00:38:50](#)

مما يفرغ فيها فكأنه يمر عليها مجتازا كما يمر الشراب في القمع كذلك قال الزمخشري من المجاز ويل لاقماع القوم هم الذين يستمعون ولا يعون تستمعون ولا يعم وقريب منهم الابواق - [00:39:27](#)

الابواق الذين يؤدون ما يريد غيرهم منهم من غير وعي نعم قوله تعالى قد خلت من قبلكم سننه فسيروا في الارض فانظروا كيف كان عاقبة المكذبين بيان للناس وهدى وموعظة للمتقين. ولا تهنوا ولا تحزنوا وانتم الاعلون ان كنت - [00:39:53](#)

انتم مؤمنين ان يمسسكم قرح فقد مس القوم قرح مثله. وتلك الايام نداولها من الناس وليعلم الله الذين امنوا ويتخذ منكم شهداء. والله لا يحب الظالمين وليمحص الله الذين امنوا ويمحق الكافرين. ام حسبتم ان تدخلوا الجنة - [00:40:22](#)

ولما يعلم الله الذين جاهدوا منكم ويعلم الصابرين. ولقد كنتم تمنون الموت من قبل لان تلقوه فقد رأيتموه وانتم تنظرون يقول تعالى مخاطبا عباده المؤمنين الذين اصابوا يوم احد يوم احد وقتل منهم سبعون - [00:40:51](#)

قد خلت من قبلكم سنن اي قد جرى نحو هذا على الامم الذين كانوا من قبلكم من اتباع الانبياء ثم كانت العاقبة لهم والدائرة على الكافرين. ولهذا قال تعالى فسيروا في الارض - [00:41:19](#)

فسيروا في الارض فانظروا فانظروا كيف كان عاقبة المكذبين. ثم قال تعالى عذاب بيان للناس يعني القرآن فيه بيان الامور على جليتها. وكيف كان الامم اقدمون مع اعدائهم وهدى وموعظة يعني القرآن فيه خبر ما قبلكم - [00:41:40](#)

لقلوبكم وموعظة للمتقين. اي زاجر عن المحارم والمآذن ثم قال تعالى مصليا للمؤمنين ولا تهنوا اي لا تضعفوا بسبب ما جرى. ولا تحزنوا وانتم الاعلون ان كنتم مؤمنين. اي العاقبة والنصرة لكم ايها المؤمنون ان يمسسكم - [00:42:10](#)

فقد مس القوم قرح مثله. اي ان كنتم قد اصابكم جراح وقتل منكم طائفة. فقد لاصاب اعداءكم قريب من ذلك من قتل وجراح.

وتلك الايام نداولها بين الناس اي ندين عليكم الاعداء تارة. وان كانت لكم العاقبة لما لنا في ذلك من الحكمة - [00:42:38](#)

ولهذا قال تعالى وليعلم الله الذين امنوا قال ابن عباس في مثل هذا لرى من يصبر على مناجزة الاعداء ويتخذ منكم شهداء يعني يقتلون في سبيله ويبذلون مهجهم في مرضاته - [00:43:08](#)

والله لا يحب الظالمين ولیمحص الله الذين امنوا ان يكفر عنهم من ذنوبهم ان كانت ذنوب والا رفع لهم في درجاتهم بحسب ما اصابوا به وقوله ويمحق الكافرين. اي فانهم اذا ظفروا بغوا وبتروا فيكون ذلك - [00:43:32](#)

سبب دمارهم وهلاكهم ومحققهم وفنائهم ثم قال تعالى ام حسبتم ان تدخلوا الجنة ولما يعلم الله الذين جاهدوا من الذي يحصون للمؤمنين وللکافرين من القرح والقتل والتشريد المؤمن اذا صبر واحتسب - [00:44:01](#)

جزاؤه الجنة والکافر اذا حصل له ما حصل ومات فمأواه النار. نسأل الله العافية فرق بين هذا وهذا فالمؤمن امره عجب ان اصابته سراء فشكر له الجنة وان اصابته ظراء فصبر - [00:44:29](#)

فله الجنة كذلك. واما الکافر على اي حال ان اصابه شيء سواء من قتل او تشريد او جروح فلا يستفيد من ذلك نسأل الله العافية لانه لا يفيد مع الکفر - [00:44:55](#)

اي عمل ولو احتسب به الاجر والثواب من الله ولو كان هذا العمل ظاهره الاحسان قد يجازى عليه في الدنيا واما في الآخرة فلا يستفيد منها هباء منثورا نعم ثم قال تعالى ام حسبتم ان تدخلوا الجنة - [00:45:15](#)

ولما يعلم الله الذين جاهدوا منكم ويعلم الصابرين. اي احسبتم ان تدخلوا الجنة ولم تبتلوا ولم تبتلوا بالقتال والشدائد كما قال تعالى في سورة البقرة ام حسبتم ان تدخلوا الجنة ولما يأتكم مثل الذين خلوا من - [00:45:37](#)

فضلكم مستهم البأساء والضراء وزلزلوا حتى يقول الرسول والذين امنوا معه متى نصر الله. الا ان نصر الله قريب وقال تعالى الف لام ميم احسب الناس ان يتركوا. ان يقولوا امنا وهم لا يفتنون. ولقد - [00:46:00](#)

فثنى الذين من قبلهم فليعلمن الله الذين صدقوا. وليعلمن الكاذبين ولهذا قال ها هنا ام حسبتم ان تدخلوا الجنة ولما يعلم الله الذين جاهدوا منكم الصابرين اي لا يحصل لكم دخول الجنة حتى تبتلوا. ويرى الله منكم المجاهدين في سبيله - [00:46:29](#)

على مقاومة الاعداء وقوله ولقد كنتم تمنون الموت من قبل ان تلقوه. فقد رأيتموه وهو انتم تنظرون اي قد كنتم ايها المؤمنون قبل هذا اليوم تتمنون لقاء العدو تحرقون عليهم وتودون مناجزتهم ومثابرتهم. فها قد حصل لكم الذي تمنيتموه - [00:47:01](#)

طلبتموه فدوونكم فقاتلوا وصابروا. وقد ثبت في الصحيحين ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تتمنوا لقاء العدو واسألوا الله العافية فاذا لقيتموهم فاصبروا واعلموا ان الجنة تحت ظلال السيوف - [00:47:31](#)

ولهذا قال تعالى فقد رأيتموه يعني الموت شاهدموه واقتل معاني السيوف الاسنة واشتباك الرماح وصفوف الرجال للقتال

والمتكلمون يعبرون عن هذا بالتخييل وهو مشاهدة ما ليس بمحسوس كالمحسوس كما كما تتخيل الشاة صداقة - [00:47:59](#)

وعداوة الذئب والتخييل عند المبتدعة له شأن فلا يقرون بحقائق المعاني معاني النصوص ويحملون ما جاء عن الله وعن رسوله من المغيبات كله على انه تخييل الجنة خيال ذكرها الله جل وعلا باوصافها ليعمل الناس ولا ما له حقيقة - [00:48:31](#)

ولو لم يذكر مثل هذا ما عمل انما هو مجرد خيال ولا حقيقة له وهكذا في ابواب الغيبات واهل التخييل اه قطاع كبير من المبتدعة نسأل الله العافية قف على هذا الشيء - [00:49:02](#)

هذا اخر اسابيع الدروس من اجل الامتحانات ولذلك الاسبوع القادم ما في شي ونبدأ في الاسبوع الثاني من الفصل الثاني ان شاء الله تعالى طبعاً عندكم بن سليمان النميري. هذه صورة الطفعة الاولى من ولاد الشيخ - [00:49:26](#)

ايه لانه قالوا في اولاد الشيخ الجيزي واللي عندي هنا ان ننظر اليه. هذي قطعة ثانية؟ ايه او ثالثة بعد قلت الطبعة الاولى مو بصحيح ما هي بصحيح. اعرفها الطبعة الاولى غلافه ازرق مطبوعة في مصر. هذي دار عالم الكتب بالرياض. هذي الطبعة الاولى واحد وعشرين.

ايه - [00:49:51](#)

انا عندي عندي انت اللون الازرق ثم طبعته وصورته بالاحرى وزارة الشؤون الاسلامية بغلاف اسود او جلد اسود. الشيخ ما شاء الله

عليك. ما هي موانع المغفرة هنا المغفرة الاتيان بمكفر وهذا من اولها من اولها. من فعل مكفرا - [00:50:14](#)

لن يغفر له. ان الله لا يغفر ان يشرك به. والمصر على المعاصي معرض نفسه لمنع المغفرة وهكذا نسأل الله العافية نحصل عليك بما

تفضل الامام احمد على البخاري شو لذاته لا لكتابه. الحمد مزيد علم - [00:50:43](#)

وقدم وشيخهم كلهم الله يبارك فيك ها عبد الرحمن ونعم بك تدرس ما يمنع عن الكتاب ها ما ينتهي لا يمضي لان الوقت وقت

دراسات الرياضيات وانا علما لا ينفع لكن لابد منه - [00:51:12](#)

لابد منه من شيوخنا من منع اولاده من الدراسة الله احسن تسلم يا شيخ من الشيوخ من منى اي زملا لنا بالمعهد قال لا تدرسون

عندهم جغرافيا وهذا لا يراد به وجه الله. ورسب بسبب الجغرافيا كم سنة وطرد - [00:51:56](#)

وما ادراك شيء هذه وسائل ما هي ما هي بغايات تنجح تاخذ منك الوقت. مم. تاخذ منك الوقت في العمل اعطها من الوقت ما يناسبها

وان يتجاوز لها حمدت العاقبة. والله يا مواد درسناها في المعهد - [00:52:22](#)

درسنا ستة وعشرين درس على وقته - [00:52:42](#)